

جامعة القاهرة
كلية الآثار - القسم المصري
الدراسات العليا

كلية الآثار
مكتبة
عدد ٢٢٢
م

الفنون في عصر الصحوة الأخيرة للحضارة المصرية القديمة

عصر الأسرات ٢٧ : ٣٠

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل ٣٣
رقم تصنيف ٢٠١٤

بحث من إعداد الطالبة

مفيدة حسن عبد الواحد الوشاحي

مدرس مساعد بكلية التربية النوعية ببورسعيد

لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / علي رضوان

أستاذ الآثار المصرية والحضارة المصرية القديمة

العميد الأسبق لكلية الآثار جامعة القاهرة

منهج البحث

نهجت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي المقارن في البحث العلمي الذي يتناول دراسة الموضوع، ويعقد المقارنات واستنتاج أوجه التشابه والتباين ، الكشف عن القوى المؤثرة في التغيرات الفنية أو التقدم والتطور الفني كما يتناول محاولة الباحثة وصف القطع بطريقة علمية ودراستها والعلاقات الناشئة والمقارنة بينها وبين الأخرى. واتبعت الباحثة خطوات الأسلوب العلمي لتحليل العمل الفني⁽¹⁾ للوقوف على الأسس الفنية للفترة ، ثم حاولت الباحثة تحديد فترة التأريخ للقطع الفنية بالمقارنة بين فنون العصر ومثلياتها لما قبله وما يليه.

وقد شجعتني على اختيار موضوع البحث الأسباب الآتية :

- ١- الفترة العصبية التي مرت بها مصر من الناحية السياسية وبالتالي انعكست صورها على الأعمال الفنية.
- ٢- تأثر الفنون بالموثرات الخارجية القوية وخاصة الفارسية والأغريقية.
- ٣- المهارة الفائقة لفناني ونحاتي العصر والتي تثير التساؤل متى وكيف ؟.
- ٤- دلالة الأعمال الفنية في تلك الفترة على الإبداع في الفن المصري القديم على عكس ما كان معروفاً عنها.
- ٥- أهمية تلك الفترة لتاريخ الفن في العالم القديم عامة وبالنسبة للمصريين خاصة.
- ٦- وأخيراً اهتمام وتشجيع أ. د. على رضوان وتوجيهاته بأهمية ذلك الموضوع.

أهداف البحث :

- ١- القيام بعمل دراسة عن الأساليب الفنية لآخر طور من أطوار الفن المصري القديم ، الذي لم ينته تأثيره حتى العصر البطلمي.
- ٢- القيام بعمل دراسة مقارنة من خلال البحث بين القطع الفنية في الفترات المختلفة من جانب وبين شمال وجنوب الوادي من جانب آخر خاصة فن النحت.
- ٣- التعرف على الأسباب التي جعلت هؤلاء الفنانين يسلكون مثل ذلك الأسلوب الفني في النحت والنقش والتصوير.

١- جروم ستولينتز ، تحليل العمل الفني ، ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م
: تيل الصينى ، قياس العمل الفني ، مكتبة الأنجلو ١٩٨٦ ؛ أبو صالح الألفى ، الموجز في تاريخ الفن ، القاهرة ، ١٩٧٣.

ولقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات في تحديد وتاريخ القطع المختارة بل وامكانية إختيارها لفترة الموضوعات المتعلقة بفنون تلك الفترة ، وتعدد الآراء حول التأريخ ، لذلك قامت الباحثة بدراسة الجوانب الفنية مع الإشارة إليها بالمعلومة والصورة أو بالشكل. وهي تعتبر محاولة لتقديم بحث شامل عن فنون تلك الفترة.

ولقد استفادت الباحثة من جهود بعض الدارسين لتناولهم تلك الفترة من جانب أو جوانب من هذا الموضوع في دراسات سابقة مثل :

- حسن سليم ، "التمثيل المقدمة للنواويس من الأسرة السادسة والعشرين حتى الأسرة الثلاثين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ، تحت إشراف أ.د. على رضوان.

- خالد غريب على أحمد ، "مصر في عصر الأسرتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، تحت إشراف أ.د. عبد العزيز صالح.

- مسعود عبد الغفار زمينر ، مصر بين الفرس والإغريق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، تحت إشراف أ.د. جاب الله على جاب الله.

- Bosse, K., Die Menschlich Figure in der Rundplastik der Ägyptischen Spätzeit von der xx11 Bis Zur xxx Dynastie, Gluckstadt, Hamburg. AE. I. 1936.
- Buhl, M. L., The late Egyptian Anthropoid Stone Sarcophagi, Kopenhagen. 1959.
- Munro, P., Die Spatagyptischen Totenstelen, Gluckstadt, in AE. 25, 1973.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على العديد من المراجع وكتالوجات المتاحف والدوريات المختلفة المتعلقة بتلك الفترة وكتبت المراجع الخاصة لهؤلاء العنماء الأفاضل في قائمة بنهاية البحث ، ولكن إنصب اهتمام الباحثة على آراء العالمين الكبيرين :

- Bothmer, B.Von.
- Müller, H.W.

فهرس الموضوعات**عناصر البحث فى موضوع****"الفنون فى عصر الصحوة الأخيرة للحضارة المصرية القديمة****من الأسرات ٢٧ : ٣٠"**

رقم الصفحة

١

منهج البحث وعناصره :

١

تمهيد : أحوال الشعب المصرى وتأثره بالأجانب فى تلك الفترة.

٧

مقدمة : نبذة عن فنون العصر المتأخر من الأسرات ٢١ : ٣٠.**الباب الأول****"التمائيل"**

١١

الفصل الأول : التماثيل الملكية :

١٢

تماثيل واقفة

١٩

تماثيل راقعة

٢١

رؤوس تماثيل

٣١

الفصل الثانى : تماثيل الآلهة

٣١

تماثيل آلهة مع ملوك

٣٥

تماثيل آلهة بصورة بشرية

٦١

تماثيل آلهة بصورة غير بشرية

٩٥

الفصل الثالث : تماثيل أفراد

٩٦

تماثيل واقفة بأوضاع مختلفة

١٠٠

تماثيل تقلد شخصية الملك تحت نب إفا

١٠٥

تماثيل ذات رأس حلقى

١٠٩

تماثيل تعلقو الرأس باروكة الشعر

١١٨

تماثيل واقفة صغيرة مختلفة

١٢١

تماثيل تقدم تماثيل للآلهة بأشكال مختلفة

١٢٥

تماثيل تقدم لوحات حورس الطفل

١٣١

تماثيل ناوسية

رقم الصفحة

| | | |
|-----|--|----------------|
| ١٤٧ | تماثيل سيدات | |
| ١٥٠ | تماثيل جالسة وراكعة | |
| ١٧٠ | تماثيل كتلة | |
| ١٨٢ | رؤوس تماثيل | |
| ١٩٧ | تماثيل الأفراد مع الآلهة بهينة حيوانية | |
| ٢٠١ | تماثيل جماعية | |
| ٢٠٤ | تماثيل أبى الصول | الفصل الرابع : |
| ٢١٥ | تماثيل الأوشابتي | الفصل الخامس : |

الباب الثانى

"المناظر والنقوش"

| | | |
|-----|--|----------------|
| ٢٢٨ | المناظر والنقوش الملكية (معابد) | الفصل الأول : |
| ٢٧٥ | مناظر ونقوش الأفراد | الفصل الثانى : |
| ٢٨٩ | نقوش ورسوم اللوحات | الفصل الثالث : |
| ٢٨٩ | لوحات العجل أبيس | |
| ٢٩٩ | لوحات ملكية | |
| ٣٠٦ | لوحات الأفراد (لوحات الأجنب والمصريين) | |
| ٣١٨ | لوحات تقدم "حورس الطفل" | |
| ٣٢١ | النقوش والرسوم الصخرية | الفصل الرابع : |

الباب الثالث

"فنون ومنحوتات عامة"

| | | |
|-----|----------------------------|---------------|
| ٣٢٧ | التوابيت الحجرية | الفصل الأول : |
| ٣٢٧ | توابيت الحيوانات المقدسة | |
| ٣٢٨ | توابيت ملكية | |
| ٣٣١ | توابيت الأفراد بهينة بشرية | |
| ٣٤٤ | توابيت الأفراد بشكل صندوقى | |

رقم الصفحة

٣٥٥

الفصل الثاني : موائد القرابين

٣٦٢

الفصل الثالث : المحاريج والنواويس

٣٦٣

النواويس الفارسية

٣٦٣

نواويس الأسرة ٢٩

٣٦٥

نواويس الأسرة ٣٠

٣٧٦

الفصل الرابع : الفنون الصغرى

٣٧٦

الأختام والجعارين

٣٨٧

فنون صغرى متنوعة

٣٩٣

التمائم

٣٩٨

الفصل الخامس : قطع مختلفة

٣٩٨

المسلات

٤٠٠

الأواني

٤١١

الأدوات

٤١٣

العملة

٤١٨

الفصل السادس : الطفل فى عصر الصحوة الأخيرة

٤١٩

تصوير الطفل قبل وبعد الولادة

٤٢٠

تصوير الطفل فى مرحلة المهد

٤٢٠

الرضاعة

٤٢٢

طرق حمل الطفل الرضيع

٤٢٤

مناظر تدليل الطفل الرضيع

٤٢٤

تصوير الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة

٤٢٦

تصوير الطفل فى مرحلة الصبا

٤٢٨

القامتة

٤٣٦

قائمة بمختصرات الموسوعات وبعض المراجع المستخدمة

٤٣٧

قائمة المختصرات والدوريات

٤٣٩

قائمة المراجع الأجنبية

٤٤٩

قائمة المراجع العربية

٤٥١

قائمة الأقباط الملكية من الأسرات ٢٧ : ٣٠

٤٥٤

تعرض المخردات